

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لصناعة المنتجات الصيدلانية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛ وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 30 من جمادى الأولى 1442 (14 يناير 2021) ؛

و بعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 4 جمادى الآخرة 1442 (18 يناير 2021) ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وبعد تقديم المقرر العام السيد خالد البوعياشي ومقرر الموضوع السيد طارق إعلاتن للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 6 رجب 1442 (18 فبراير 2021) ؛

وحيث إنه تم التوقيع على عقد اقتناء أصول بين الأطراف المعنية بخصوص عملية التركيز الاقتصادي المذكورة بتاريخ 29 نوفمبر 2020 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية هذه تتعلق باقتناء شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» لبعض أصول المنتجات الصيدلانية لمجموعة «Sanofi» المستخدمة في تطوير، تصنيع، توزيع وتسويق منتج «Sectral» و«Corvasal» المستخدم كدواء لعلاج بعض أمراض القلب ؛

وحيث إن تولى شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» المراقبة بشكل مباشر وكلي على مجموعة المنتجات الصيدلانية لشركة «Sanofi» المستخدمة في تطوير، تصنيع، توزيع وتسويق الدواءين «Sectral» و«Corvasal» المستعملين لعلاج بعض أمراض القلب، تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 13/ق/2021 صادر في 6 رجب 1442 (18 فبراير 2021) المتعلق بتولي شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء أصول شركة «Sanofi» المرتبطة بإنتاج وتسويق دواء «Sectral» و«Corvasal» المستعملين في علاج أمراض القلب.

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 6 رجب 1442 (18 فبراير 2021)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 77/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 27 من صفر 1442 (14 أكتوبر 2020)، المتعلق بتولي شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء أصول شركة «Sanofi» المرتبطة بإنتاج وتسويق دواء «Sectral» و«Corvasal» المستعملين في علاج أمراض القلب ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 2020/85 بتاريخ 6 ربيع الأول 1442 (23 أكتوبر 2020) والقاضي بتعيين مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 19 يناير 2021 والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليه بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

الشركة المقتنية «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» هي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الألماني، متخصصة في اقتناء وتسويق الأدوية التي انتهت صلاحية براءات الاختراع الخاصة بها وتنشط بالمغرب بشكل غير مباشر عبر شركة «Bottu S.A» التي تقوم بتسويق منتجات المجموعة الألمانية بالسوق الوطنية لتوفرها على الرخص الضرورية لمزاولة هذا النشاط التجاري الممنوحة من قبل وزارة الصحة ؛

الشركة المستهدفة «Sanofi» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، متخصصة في تطوير وإنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية وتنشط بالمغرب عبر الفروع التالية :

- «Sanofi-Aventis Maroc» وهي شركة أدوية مساهمة خاضعة للقانون المغربي والمالكة للأصول المتعلقة بالمنتجات المعنية بهذه العملية ؛

- شركة «Maphar» وهي شركة تنشط في قطاع إنتاج وتوزيع المستلزمات الطبية ؛

- وشركة «Sanofi Winthrop Industries» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي تنشط في قطاع إنتاج وتصدير منتجات الأدوية إلى بلدان مختلفة، بما فيها المغرب.

وحسب ملف تبليغ عملية التركيز لشركة «Sanofi»، فإن المشروع المعني «سيمكن المجموعة من بيع المنتجات التي انتهت صلاحية براءات الاختراع الخاصة بها ثم تركيز أنشطتها على المنتجات المخصصة لعلاج الأمراض الخطيرة وطب التخصص ؛

وحسب ملف تبليغ عملية التركيز لشركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH»، فإن العملية هذه «ستمكن الشركة من توسيع لائحة المنتجات والعلامات التي تملكها من خلال دمج المنتجات الصيدلانية التي «ستقتنها مع مجموع منتجاتها ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تطوير وإنتاج وتسويق الأدوية على الصعيد الوطني ؛

وحيث إن منظمة الصحة العالمية تعتمد على نظام تصنيف «Anatomical Classification Therapeutic» لتصنيف قطاع الأدوية إلى عدة مجموعات وفقا للعضو أو الجهاز الذي تعالجه ووفقا لخصائصها الكيميائية والصيدلانية والعلاجية ؛

وحيث إنه تبعا للتقسيم أعلاه فإن أصناف الأدوية المعنية بهذه العملية هي كالآتي :

- حاصرات بيتا «Agents Bêta-bloquants» ؛

- موسع للأوعية «Vasodilatateur» ؛

وحيث إن عملية التركيز هذه سينتج عنها تداخل أفقي على مستوى واحد فقط من هذه التصنيفات وهي مجموع الأدوية المسماة «Agents Bêta-bloquants» التي ينتمي إليها دواء «Sectral» ؛

وحيث إن حصة سوق الشركة المقتنية في هذا الصنف من الدواء بعد القيام بالعملية سوف لن تعرف تغييرا كبيرا مقارنة مع حصة سوق المنافسين ؛

وحيث إن هذه السوق تعرف تنافسا كبيرا بين مجموعة من الشركات التي تمتلك حصصا مهمة في السوق المحلي مما يجعل الشركة المقتنية تواجه منافسة قوية وبالتالي فإن عملية التركيز هذه لن تخل بالمنافسة على المستوى الأفقي في سوق مجموع الأدوية المسماة «Agents Bêta-bloquants» ؛

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل عمودي ما بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز لكونهما لا تنتجان أي مادة فاعلة يمكن أن تدخل في صناعة الأدوية كمنتجات نهائية وبالتالي لا احتمال لإغلاق السوق في وجه المنافسين في السوق المرجعية المعنية ؛

وحيث إن عملية التركيز هذه لن تخل بالمنافسة على المستوى التكتلي في السوق المرجعية المعنية نظرا لغياب أي روابط لا من الناحية الطبية ولا من الناحية التجارية بين أصناف الأدوية التي تسوقها الشركتين طرفي عملية التركيز،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 77/ع.ت.إ/2020، بتاريخ 27 من صفر 1442 (14 أكتوبر 2020) يستوفي كافة الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء أصول شركة «Sanofi» المرتبطة بإنتاج وتسويق دواء «Sectral» و «Corvasal» المستعملين في علاج أمراض القلب.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 6 رجب 1442 (18 فبراير 2021)، بحضور السيد ادريس الكراوي رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاء: ادريس الكراوي.